

قيادة بمنظمة مسيحي الشرق الأوسط من لندن لـ «الديستور»: عرضنا كتاب «الأقباط

مضطهدون» الذي اعتقل بسببه الدكتور عادل فوزي على الدكتور جهاد عودة ولم يبد أي اعتراض

■ جهاد عودة يرد: أخذت الكتاب ولم أقرأه لأن أحد أصدقائي استعاره مني ■ قيادات المنظمات

القبطية نددوا بممارسات الحكومة ضد الأقباط ولوحوا بتحويل نشاط المنظمات إلى أعمال مسلحة

فجر قيادي بمنظمة مسيحي الشرق الأوسط مفاجأة من العيار الثقيل حول حيسم الدكتور عادل فوزي رئيس منظمة مسيحي الشرق الأوسط بتأكيده أن الكتاب الذي وجدوه في منزله ووجهت بسببه اتهامات له بإثارة الفتنة الطائفية وإذراء الدين الإسلامي تم عرضه على الدكتور جهاد عودة عضو أمانة السياسات بالحزب الوطني والذي لم يبد أي اعتراض عليه مطلقاً ولم يلفت نظرننا لوجود أي إزدراء للدين الإسلامي وبمدها قامت مباحث أمن الدولة بتكثيف جهودها لضبط أي نسخ من الكتاب ومن ثم قاموا بالهجوم على منزل الدكتور عادل بالزمالك.

وأضافت سلوى الراهب ممثلة المنظمة في تصريحات خاصة له «الديستور» من إنجلترا عرض الدكتور عادل فوزي نفسه الكتاب على عودة أثناء آخر مؤتمر للمواطنة نظمتها منظمة الاتحاد المصري لحقوق الإنسان برئاسة المستشار نجيب جبرائيل وأخذ الكتاب ولم يعلق عليه مطلقاً .

بحسب الظلال مع الطبيب مع الزيف ..



فلماذا يعترضون عليه الآن؟ .. وقد حدث ذلك في شهر يوليو الماضي فلماذا قام الأمن بضبط دكتور عادل الآن؟

وكشفت سلوى الراهب أن منظمة مسيحي الشرق الأوسط مشهورة في كندا وبصدد أن تسجل في العفو الدولية وكذلك المنظمة الدولية لحقوق الإنسان فضلاً عن التأكيد أنها كانت بصدد التقدم بالأوراق الرسمية لإشهار فرعها بالقاهرة لأنهم لا يعملون في الخفاء .. وأوضحت أن الكتاب الذي زعمت الحكومة المصرية أنه يزعزع المسلم الاجتماعي والأمن القومي ليس كتاباً أصلاً ، وإنما لا يزال في طور المسودة، وكل من يمتلك نسخة من الكتاب يعرف أنها «دراخت» لم تأخذ الشكل النهائي بعد وليست جاهزة للنشر ... حيث كانت قيادات المنظمة تراجع محتوى الكتاب قبل تقديمه للجهات المختصة للموافقة عليه ... و بكل صراحة كان «استحالة» بخرج الكتاب بالشكل التي هو عليه لأننا نرفض أي إسائة لأى دين ونحترم المسلمين لأقصى درجة . من جهته قال الدكتور جهاد عودة معقبا

له «الديستور»: بالفعل لقد أخذت الكتاب من عادل فوزي في مؤتمر عقد في شهر يوليو الماضي ولكنني لم اطلع عليه مطلقاً لأن أحد الأصدقاء قال لي ممكن أستعيره منك ولكنه لم يمد لي حتى الآن . ولم اطلع عليه مطلقاً حتى الآن رغم اني اعلم أنه موجود على الشبكة العنكبوتية .

وفي سياق مواز اجتمع عدد من قيادات المنظمات القبطية أمس على رأسها الدكتور نادر فوزي رئيس منظمة مسيحي الشرق الأوسط والدكتور منير داوود رئيس الهيئة القبطية الكندية فضلاً عن مايكل منير رئيس منظمة أقباط الولايات المتحدة ونددوا بما يحدث في مصر من عصف للحريات واستمرار للديكتاتورية وكان النظام المصري لا يكفيه أنه مفضوح أمام العالم كله .. وخلصت إلى عدة توصيات تؤكد حرصها على إرساء حقوق المواطنة والتحرية السياسية .

شريف الدواخلى